[86] موسى بن خنيس (1)، عن عمه هاشم الصيداني، عن أبي بكر بن عياش - في حديث - أنه قيل له: ما تدري ما أحدث نوح بن دراج في القضاء (2) أنه ورث الخال وطرح العصبة، وأبطل الشفعة فقال أبو بكر بن عياش: ما عسى أن أقول لرجل قضى بالكتاب والسنة إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأتاه علي (عليه السلام) بابنة حمزة فسوغها رسول الله (صلى الله عليه وآله) الميراث كله. [32546] 4 - وباسناده عن أبي طالب الانباري، عن محمد بن أحمد البريدي (1)، عن بشير بن هارون، عن الحميدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن قارية بن مضرب قال: جلست إلى ابن عباس وهو بمكة فقلت: يا ابن عباس حديث يرويه أهل العراق عنك وطاووس مولاك يرويه: أن ما أبقت الفرائض فللاولى عصبة ذكر فقال: أمن أهل العراق أنت ؟ قلت نعم قال: أبلغ من وراءك أنى أقول: إن قول الله عز وجل: " آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله " (2) وقوله " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " (3) وهل هذه إلا فريضتان ؟ وهل أبقتا شيئا ؟ ما قلت هذا ولا طاووس يرويه على، قال قارية بن مضرب: فلقيت طاووسا فقال: لا والله ما رويت هذا على ابن عباس قط وإنما الشيطان ألقاه على ألسنتهم قال سفيان: أراه من قبل ابنه عبد الله بن طاووس فانه كان على خاتم سليمان بن عبد الملك وكان يحمل على هؤلاء حملا شديدا - يعني: بني هاشم -.

---

(1) في المصدر: موسى بن حبيش. (2) قضاء نوح بن دراج مذكور في حديث طويل، ويأتي بعضه في الحديث 14 من الباب 5 من أبواب ميراث الابوين والاولاد. 4 - التهذيب 9: 262 / 971. (1) في المصدر: محمد بن أحمد البربري. (2) النساء 4: 11. (3) الانفال 8: 75، والاحزاب 33: 6.

(*)